

ميزان الكلام



إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أبداً
 مما قد اتقنته .. فأنتك لا تتقدم أبداً

ألبان اليمن وحبب الأسرة

طليب أبقار
 طازح و ميستر

ألبان اليمن
 YEMEN MILK

طليب الأسرة
 FAMILY MILK

طبيعي 100%
 ينتج يوميا

الشركة الاقتصادية اليمنية
 Yemna Economic Corporation
 قطاع الوردات الانتاجية
 www.yemna.net
 P.O.Box 10000

مرجعية التطرف في الفكر السلفي !!



الشيخ / أنيس الحبشي

الحديث عن التراجع والتعايش بين الأديان والقوميات والمذاهب يدعو مستحيلا، وضرباً من العيب، ومضيعة للوقت!! «عندما نقف بشفاافية على مواطن الغلو والتشدد في عقائد وأفكار المذاهب الإسلامية! ولن أعرج على المذاهب الأخرى من شيعة وخوارج وصوفية وغيرها، بقدر ما سأقف على مذهب الغلاة من «أهل السنة والجماعة» المعروفين بالسلفيين أو

329 هـ، فقد قال في كتابه: شرح السنة طيبة دار الغرباء الأثرية!! قال في ص 109: «فإن من استحل شيئاً خلاف ما في هذا الكتاب - يقصد كتاب شرح السنة - فإنه ليس بدين لله يدين وقد رذّء كله... ثم قال مشبهاً كتابه هذا المحشئ بالبدع والأحاديث الباطلة بكتاب الله عز وجل بكل جراءة!!» قال: «كما لو أن عبداً آمن بجميع ما قاله الله، إلا أنه شك في حرف، فقد رد جميع ما قال الله وهو كافر!! سبحان الله أي جراءة هذه!! وأي سنة هذه يا ترى يدعو إليها هذا البرهاري!!!!»

إمام أهل السنة في زمانه!! هذا غيبض من قبض - عزيزي القارئ الكريم - من تراث القوم أوردته فقط للتسليّة على المحزونين الذين تتقاذفهم سهامهم ورماحهم مصوبة إليهم من كل مكان في المنبر والكاسيت والإعلام بأنواعه ومع ذلك يشكون ويبكون ويزعقون ويضجون أن الإسلام يحاربه هؤلاء المستتبرون الكفرة (!!!) .. وأن الويل لهم من النار .. وأن الجنة لن يدخلها أحد غيرهم!

إن هذه الحقائق البائسة والسوداء عن تراث القوم يتم التعظيم عليها وحججها عن طلبة العلم... ولكنها سرعان ما يكشفها اقتداؤهم بها وتفقيهم لخطاها "لذا لا تستغرب إذا سمعت أحدهم يقول لطلابه: بولوا على هؤلاء الزنادقة ويعني بهم أتباع مخالفه في الراي في المذهب السلفي الواحد أو إذا سمعت أحد الإخوان المسلمين يصيح في إحدى الصحف: انتبهوا من هؤلاء الملاحدة الداعين إلى العقل والتنوير وإنما هم دعاة على أبواب جهنم"!! أو إذا سمعت أحد رموز الجمعيات يقول في من انتقد ورد أحاديث في الصحيحين: هذا قول تهرّز له السموات والسبع والارضون فالرجل قد أوتي من الكشف والإطلاع على الغيب ما يرشحه لكون قطب أولياء الزمان! ولا حول ولا قوة إلا بالله!

وهذا الغلو في الفكر السلفي لم يزل وثيق الارتباط بالتطرف والتكفير واحتقار من ليس على شاكلته مما أنتج العنف والإرهاب والتخريب حتى إن بعضهم أفتى بأنه يحل للخامسة في المنزل أن تخرب التلفاز بأي طريقة تقدر عليها ولا تصعب عن نفسها (!) وهذه هي ثقافة الأمانة عند القوم!! وكلهم أفتى بان المنكر إذا لم يتم تغييره إلا بالأفراد غيروه بالقوة دون الانتظار للحاكم! وأفتى ابن تيمية وغيره بإقامة الأفراد للحدود إذا لم يقمها الحاكم (!!!) أنهم مهوسون بهاجس إقامة الخلافة الإسلامية بزعمهم وأولاده الدولة الدينية التي كانت طليان نموذجاً صادقاً لها باقتياز!!!

وهم يعشقون وراء كل تقدم يرفع الأمة من حضيضها الذي كانوا سبباً من أسبابه! واليوم يحشدون النساء في اليمن ليرفضن تحديد سن الزواج أمام البرلمان (!) وتذكرني هذا المشهد بمن يريد له غيره الحياة وهو يريد لغيره الموت!!

وبعيداً عن الاستدلالات غير المستقيمة التي ذهب إليها المعارضون وحشدها نسوة الإصلاح، وحتى لا يكون الأخوانيون والسلفيون والجمعاويون ممن يؤمنون ببعض الكتاب وكفرون ببعض فإن عليهم أن يحشدوا ملايين اليمنيين للمطالبة بإعادة نظام الرقيق الذي ألقته الجمهورية والثورة في 24 / 11 / 1962م وألغته السعودية عام 64م وعارضت إلغاءه فتاوى العلماء كربع المدخلي وعبد الرحمن السعدي والأباني وآخرين وعلى الدولة أن تلغي القانون والبنود الدستورية التي تلغي الرقيق وأن يعود العبيد إلى ملاكهم أسوة بعودة الممتلكات فإنهم أولادهم لم يزالوا عبيداً شرعاً حسب فتاوى هذه الفئة التي أمدنت على الإقامة في كهوف الماضي السحيق (!).

إن هؤلاء لم يزالوا يعيشون في كهوف القرون الأولى، فالعصر لم يعد يستوعب بعض المباحات الاجتماعية التي تركها الشرع لتغيرات الأزمان وتبدلات الأحوال ومنها مثلاً لا حصراً تحديد سن زواج الجنسين، والرقيق، والعلاقات بين الدول، وإلا لماذا غير عمر - رضي الله عنه - بقاء نصيب المؤلفة قلوبهم ولم يخرج المؤلفة قلوبهم عمر بالحق الذي فرضه القرآن لهم!!! ولماذا ألغى عمر رضي الله عنه حد السرقة مع الرمادة وعمه ولم يخرج التجار المسلمون في مسيرات يطالبون بحد الله الذي فرضه القرآن!!! وغير ذلك كثير.. ليس لأن رضي الله عنه وسعه تغير الوقت وتبدل أحوال الأزمان ولم يسع الجامدين إلى يومنا هذا!!، عالم يتسوعبه دعاة الدولة الدينية والمتصلحون من الدين وأصحاب المناظر الخداعة ولكن السلفيين لا يعقلون!!

فهذا الغلو حذر الله منه أهل الكتاب بقوله: ((يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق...)) وصديق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: ((إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه)).. وقوله له الحديث الآخر: هلك المتطعون، هلك المتشدقون، هلك المتفقهون!!

إلى غير ذلك من قاموس خاص بهؤلاء القوم في تشريح مخالفيهم إذا كان هذا قول أسلافهم في واحد من أعمدة الأمة وأحد الأئمة الأربعة وعلى مذهبه كثير من الشعوب والبلدان.. فكيف الحال مع من هو دون أبي حنيفة بمرآح وأثقال!! «وفي كتاب هو من أعظم مراجعهم ولإمام من أكابر أئمتهم..

أما الحسن البرهاري الذي ينعتهم السلفيون بإمام أهل السنة في عصره وقد توفي سنة

ياتغيبني
 أعب
 بشبابتك
 ياتطقتني



واحدية الثورة اليمنية (في محاضرة على هامش معرض عدن للكتاب



14OCTOBER



14OCTOBER

تلبية المؤسسة التعليمية في هذا الجانب.. ونوه البعداني في محاضرته التي حضرها الدكتور عبد العزيز بن حبتور و مدير امن المحافظة عبد الله عبيد قبران ومديرو عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة وعدد من الأكاديميين والمثقفين بالدور الذي لعبته محافظة عدن في احتضانها للثوار والرموز الوطنية التي قارعت الإمامة والمستعمر البريطاني معتبرا أن عدن مثلت الرئة التي تنفّس منها الثوار الذين ناضلوا وضحووا بغالي والنفيس من أجل انتصار الثورة والوحدة اليمنية المباركة

وأشار البعداني في حديثه إلى الترابط التاريخي في مسار الحركة الوطنية والتي شكلت واحدية الثورة اليمنية التي تكلمت بتحقيق تطلعات الشعب اليمني بوجدته المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990. وقد أثريته المحاضرة بمجموعة من المداخلات البناءة لعدد من الحضور والمهتمين بتاريخ اليمن النضالي. ويتواصل برنامج الفعاليات والأنشطة التي تنفذها الهيئة الوطنية للتوعية الذي يستمر من 22 مارس إلى 2 أبريل القادم من العام الجاري 2010م والتي تتمثل بمحاضرة بعنوان (اثر التعارف والتعصب على

محافظ تعز يؤكد أن المحافظة ينتظرها عرس جميل في الأيام القادمة



14OCTOBER

تعزيز وتعانم خالد، أكد محمود خالد الصوفي محافظ تعز أن المحافظة تشهد هذه الأيام عملاً متواصلًا وذلك لاستقبال مناسبة احتضان المحافظة للاحتفال بالعيد الوطني الـ « 20 » لقيام الوحدة المباركة، مشيراً إلى أن كافة الأعمال الإنشائية التي تشهدها المحافظة تجري على قدم وساق وأصبحت المحافظة كخليفة نحل للعمل المتواصل في إظهارها بحلة تليق بعظمة المناسبة. جاء ذلك لدى لقائه في ورشة مصغرة بعد من أدباء وشعراء المحافظة أمس، مشيراً إلى العديد من المشاريع الاستراتيجية التي سيتم تنفيذها ووضع حجر الأساس لها بالمحافظة سواء في ميناء المخا أو إنشاء محطة لتخليه المياه أو تنفيذ عدد من الأدياب وشعراء المحافظة

مكتب الثقافة بصنعاء يحتفي باليوم العالمي للمسرح



ندوة حول المسرح اليمني بين الواقع والطموح

تجاوزها والصعوبات التي تعترض عمل المسرح. وزار المشاركون موقع مسرح الهواء الطلق وأبدوا إعجابهم بهذا المشروع الحيوي الهام، مربين عن شكرهم لجهود المحافظة ومكتب الثقافة في تفعيل الحركة الثقافية والفنية في المحافظة.

صنعاء / سبأ: احتفى مكتب الثقافة بمحافظة صنعاء أمس، بمناسبة اليوم العالمي للمسرح «27 مارس» بندوة حول «المسرح اليمني.. بين الواقع والطموح». وفي مستهل الندوة أشاد وكيل المحافظة علي محمد شريم بتجربة المسرح اليمني، مؤكداً سعي المحافظة للتهوض بالحركة الفنية من خلال دعم كافة الأعمال المسرحية التي ترقى إلى المستوى الجيد. ونوه شريم بالخطوات العملية التي تخطوها قيادة المحافظة في هذا الجانب والمتمثلة في السعي الحديث لإنشاء مسرح الهواء الطلق في بيت الثقافة بالمحافظة والذي سيساهم إلى حد كبير في معالجة هموم وتلبية تطلعاتهم المسرحيين والمهتمين. من جانبه أكد مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة علي محمد شريم هذه الندوة تهدف إلى تشخيص السبلات والإيجابيات في الحياة المسرحية واقتراح الحلول والمعالجات انطلاقاً من الإيمان بأهمية المسرح باعتباره أبو الفنون و دوره في التوعية والتثقيف الجماهيري الواسع نظراً لما يمثله من وسيلة اتصال جماهيرية كبيرة. وناقشت الندوة بمشاركة عدد من الفنانين والمسرحيين والمبدعين من الرعيل الأول عدد من الأوراق حول تاريخ المسرح اليمني ومراحل نشأته و



يا وزير الداخلية.. اقبضوا على غرماننا؟



فيصل الصويغ

قبل يومين اتصلت بصديقي خالد وهبي مدير عام مديرية صيرة ورئيس مجلسها المحلي أسأله: ماذا جرى لمشروع إنارة قلعة صيرة والطريق التي تتلوى على الجبل الذي كان جزيرة ذات يوم؛ فأكد لي إن جماعة من السلفيين قد دمروا جزءاً كبيراً من المشروع بعد أن ألقى أحد المطرفين محاضرة في أحد مساجد كريتير حرض فيها على تدمير «الأوثان».. وكنت قبل نحو عام قد نهيت إلى ضرورة توافر حماية أمنية لصيرة، ولكن لا يطاع لقصير أمر»، وها هم أعداء الحياة يستغلون عدم توافر الحراسة ويشنون غزوة مفاجئة تحت راية تدمير الأوثان كما يزعمون، جريا على ما فعلته «طالبان» مع آثار وادي باتيان.

صيرة كتلة ضخمة من التاريخ.. أقدم المعالم الأثرية في عدن.. وقلعتها رمز لآلئفة والشموخ والصمود أمام الغزاة عبر التاريخ.. لكن منها الدهر كثيراً، ولكن رد الاعتبار إليها من خلال مشروع إعادة التأهيل الذي كلف أكثر من (700) ألف دولار ونفذه برنامج تطوير مدن الموانئ بتمويل خارجي.. وفعلاً أعيد للقلعة وجهها المشرق فصارت قبلة للسباح، لكن أصحاب الوجوه القبيحة «شروقوا» عند رؤية الجمال والبهاء.

وقال لي خالد وهبي إن هناك لجنة تعنى بحصر الأضرار التي ألحقها الغزاة السلفيون بالقلعة.. لكن بالنسبة للمواطنين وأنا أحدهم يعمنا أن نرى الفاعلين خلف القضبان.. فلا بنفنعنا الدعوة عليهم بكسر أيديهم، أو قصف أعمارهم. ونقل وزير الداخلية وللعديد قيران اقبضوا على غرماننا وأحيلوهم إلى القضاء ليقول فيهم كلمته.. فهذا الذي فعلوه سلوك خطير والتساهل مع سيجعل آخرين يتآمرون ويكرروه في معالم أثرية أخرى.. فهم كما أشرنا من قبل يستلهمون تجربة حركة طالبان الأفغانية وهي تجربة مشهورة.

كيف نريد سياحة وفي الوقت نفسه نسبح للجهميين والإرهابيين بتدمير مقومات السياحة؟ هذا أمر لا يستقيم حتى لو حدث في الجوف، فما بالك عندما يحدث في عدن، وعلى صيرة أب وأم الآثار في هذه المدينة التي كانت ولا تزال رائعة.

إن ما حدث ينبغي أن يولد لدينا الإزعاج العام.. ويتعين أن نجهض ضد المزعجين أكانوا متمزعين أو إرهابيين أو إرهابيين.. ويكفي الخطايا التي وقعت في عدن من قبل وسكتنا عنها، وذلك عندما دمرت معابد وكنائس ومساجد ونبتت على أنقاضها عمارات إسمنتية بدعوى الاستثمار.. نكرر مطالبتنا وزير الداخلية.. اقبضوا على غرماننا.. خاصة وأنهم غير مجهولين.. اليوم فعلوها في صيرة وعذا قد (يمسون) أو (يصبحونا) بغزوة لهم والفنار أو نسف المتحف.. ولن يعدموا الذرائع، وم معروف أن هؤلاء لا يابھون بأي اضطراب يترتب على أفعالهم.. عندما كانت قلعة صيرة وجبالها مهلين لم يتحرك هؤلاء، تحركوا فقط بعد أن صار هذا الحصن أو المعلم التاريخي مفيداً للناس ومصدر إيراد للسلسلة المحلية.. فلا حظوا كم هم قبيحون ومصدر أذى وقتل.

ضبط اثنين من المتهمين بقتل 3 من أفراد النجدة في إب

إب / خالد الحضرمي: بعد متابعيات حثيئة و جهود أمنية مكثفة وناجحة أركان الأجهزة الأمنية بمدينة القاعدة بمحافظة إب أمس الأربعاء القبض على اثنين من المتهمين بقتل ثلاثة من أفراد النجدة. وقال مصدر أمني بالمحافظة (26سبتمبرنت) إن الأجهزة الأمنية وأصلت عملية البحث والمتابعة للمتهمين الذين قاموا بقتل أفراد النجدة قبل أكثر من عام. وأكد المصدر أنه سيتم إحالة المتهمين إلى النيابة لاستكمال الإجراءات القانونية وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.